الأمم المتحدة

A/58/844–S/2004/507

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 June 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٠ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، موجهة إليكم من صاحب السعادة السيد رشاد شالار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق). وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت **باميير**
السفير
الممثل الدائم

220604 220604 04-39834 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالتين المؤرختين ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ اللتين وجههما إليكم ممثل القبارصة اليونانيين، وجرى تعميمهما كوثيقتين من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/58/797-S/2004/391) و (A/58/804-S/2004/399) على التوالي، وتتضمنان مرة أخرى ادعاءات بانتهاك المجال الجوي للجمهورية ومنطقة معلومات الطيران التابعة لنيقوسيا، وأن أسترعي انتباهكم إلى الحقائق التالية:

ردا على هذه الادعاءات الكاذبة والطنانة، أود أن أؤكد مرة أخرى أن الطيران ضمن المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص يتم بمعرفة تامة وموافقة كاملة من السلطات المعنية بالدولة، التي لا تخضع لسلطان الإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص ولا يحق لها التدخل فيها على الإطلاق. وفضلا عن ذلك ينبغي التشديد على أن الانتهاكات المزعومة لمنطقة معلومات الطيران أو انتهاكات قواعد الحركة الجوية غير صحيحة، حيث إن سلطة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة المختصة بتقديم خدمات الحركة الجوية ومعلومات الملاحة الجوية.

وكما بيّنا في رسائلنا السابقة فإن هذه المزاعم تستند إلى الادعاء الباطل وغير الشرعي بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأكملها، بما في ذلك أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص. وهذا الادعاء من الجانب القبرصي اليوناني مناف لواقع الحال في قبرص، وهو وجود دولتين مستقلتين يمارس كل منهما سيادته وولايته القانونية في داخل الجزء التابع له من الجزيرة.

إن محاولات ممثلي القبارصة اليونانيين، التي كثيرا ما يكررونها في ادعاءات باطلة، لإضفاء الشرعية على إدارة غير شرعية ستظل دون جدوى طالما ظل الشعب القبرصي التركي رافضا الاستكانة لأوامرهم. والأمر الذي يسهل بالفعل تهيئة جو أفضل في الجزيرة هو أن يتوقف الجانب القبرصي اليوناني عن انتحال حقوق ومسؤوليات ليست له بحكم القانون، وأن يكف عن جميع الأعمال العدائية الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي.

ومن المفهوم، في ظل الظروف القائمة في قبرص عقب النتائج المتناقضة للاستفتاءين المنفصلين اللذين أُجريا في قبرص في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، أن يسعى القبارصة اليونانيون إلى استخدام مثل هذه الرسائل لصرف اهتمام المجتمع الدولي عن المسألة الحقيقية في قبرص. والمسألة الحقيقية الحَرية بالاهتمام، والتي تشغل كل الأذهان في الوقت الحاضر، على نحو

ما أعلنت سيادتكم في تقريركم S/2004/437 المؤرخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤ هي أنه إذا كان القبارصة اليونانيون على استعداد لتقاسم السلطة والازدهار مع القبارصة الأتراك في إطار اتحادي يقوم على التكافؤ السياسي، فيتعين عليهم البرهنة على ذلك ليس فقط بالقول بل كذلك بالفعل (الفقرة ٨٦).

(توقيع) رشاد **شالار**
ممثل
الجمهورية التركية لشمال قبرص